واذا نبت وجه الارض في الجملة اى قليلا فان لفظ في
الجملة تستعمل في القلة كما ان لفظة بالجملة تستعمل في الكثرة
ويقال اعشوشب الارض اذا كثر وجه الارض فعلم
ان هذا الباب يفيد المبالغة في الزيادة في اصل اللغة
ولان زيادة اللفظ تدل على زيادة المعنى فان قلت
المزيدات كلها تشترك في هذا المعنى فما وجه تخصيص
هذه الابواب بالمبالغة قيل لعل وجهه ان هذه الابواب
لا يفيد معنى سوى هذه المبالغة واما سائر المزيدات
فتفيد معان كثيرة فلهذا اختصت هذه الابواب بها
وفيه ان هذا الباب ايضا يجيء لمعان اخر كالصيرورة
نحو احلوى الشيخ اذا صار حلوا لا واخفاف الجسم اذا
صار اخف والمطاوعة كقولهم تثنية فانثنى وبمعنى
استفعل كقولهم احلوى وما اى وجدها حلوة
وبمعنى المدح كقولهم خلق ان يفعل كذا واحلولق اذا
كان حقيقا بذلك ذكره ده ده خليفة الباب الثالث
افعوّل افعوالا قدمه لكون الزوائد كلها قبل الاخر
موزونة اجلوّز بالجيم والزاء المعجمتين يقال اجلوّز

الابل اى دامت في السير السريع وفي الحديث الشريف
اجلوّز المطر اى دامت وقت تأخيره يجلوّز اجلوازا
قيل قد جاء في مصدر اجتيازا بقلب الواو ياء
لانكسار ما قبلها لتقدم الاعلال على الادغام وقيل
جاز قلبت الواو ين ياء في الكل نحو اجتيز بجيئة اجتيازا
وعلامته الى اه وبناؤه ايضا لمبالغة اللازم لانه اى
الشان يقال جلنز الابل اذا سار الصوابه سارت
بالتأنيث سيرا بسرعة فيه اشارة الى ان في اصل
الكلمة مبالغة فاذا بني من هذا الباب تفيد زيادة
في تلك المبالغة والى هذا اشار بقوله ويقال اجلوّز
الابل اذا سارت سيرا زيادة سرعة واعلم انه قد جاء
من هذا اغلوّط متعديا في الصحاح اغلوطني اى
لنه متى ذكره روح الشروح الباب الرابع افعال
افعيلا الا بقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها فانه
تقلب بجنس حركة ما قبلها كما مر موزونه
احمار احميرارا وعلامته اه وبناؤه ايضا لمبالغة
اللازم لكن هذا الباب ابلغ اى اكثر مبالغة لكثرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)